

تفسير السمعاني

- @ 81 (^) والمكذبين أولي النعمة ومهلهم قليلا (11) إن لدينا أنكالا وجيما (12)
وطعاما ذا غصة وعذابا أليما (13) . عباد الله ليسوا بمتنعمين ' . .
وقوله : ومهلهم قليلا) أي : أمهلهم مدة قليلة . .
قالت عائشة رضي الله عنها : لم يكن بين نزول هذه الآية ووقعة بدر إلا شيئا (يسيرا) . .
وقد قيل : إن الآية نزلت في بني المغيرة ، وهو مغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . .
ويقال : إنها نزلت في اثني عشر رهطا من قريش ، هم المطعمون يوم بدر . .
قوله تعالى : (^ إن لدينا أنكالا) أي : قيودا . .
وقالت الخنساء : .
(دعاك فقطعت أنكاله % ولولاك يا صخر لم تقطع) . .
وقال أبو عمران الجوني : إن لدينا أنكالا أي : اللجم من النار . .
وقوله : (^ وجيما) قد بينا . .
وقوله : (^ وطعاما ذا غصة) قال مجاهد : هو الزقوم ، وقيل : هو شوك يحصل في الحلق ،
فلا ينزل ولا يخرج . .
وقيل : هو الضريع . .
وفي الحكايات أن الحسن البصري طوى ثلاث ليال ولم يفطر ، وكان كلما قدم إليه الطعام ذكر
هذه الآية فيأمر برفعه ، حتى أكره من بعد على شربة سويق . .
وقد ورد في بعض الغرائب من الأخبار ' أن النبي قرئ عنده هذه الآية فصعق صعقة ' ،